

أخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم

ساعة وصول أبي يزيد مخلد بن كيداد إلى المصلى وانحياش الناس منه في المهدية وكذلك كان الأمر بلغ إلى المصلى ثم انهزم ولم يزل منهزما من جهة إلى جهة والناس كلهم له حرب إلى أن نقض وانقرض على ما يأتي ذكره في أيام إسماعيل المنصور .

واستقر عبيد ١ بالمهدية سنة 38 وقتل أبا عبيد ١ الداعي وأخاه أبا العباس بن زنادة يوم الثلاثاء سنة 298 ببستان في القصر وأمر بهما فغسلا وكفنا وصلى عليهما وأقبل على أبي عبد ١ فقال رحمك ١ أبا عبد ١ وجزاك ١ في الآخرة بتقديم سعيك والتفت إلى أبي العباس فقال ولا رحمك ١ يا أبا العباس فإنك صددته عن السبيل وأوردته موارد الهلاك ثم قرأ ! ! الآية وأمر بدفنهما في موضعهما الذي قتل فيه من البستان ثم قتل جميع من والاهما من شيوخ كتامة وقيل لأنهما ارتدا عليه وقالوا لكتامة إنا غلطنا فيه وأن الإمام الذي دعونا إليه له علامات ويأتي بآيات ويطبع بخاتمته في الحجر كما يطبع في الشمع .

وخلص لعبيد ١ الأمر وصفا له الملك فملك إفريقية كلها